

الأغاني

- (وَعَاوَدَهُ مِنْ حُبِّ كَأْسٍ ضَمَانَةٌ ... عَلَى النَّأْيِ كَانَتْ هَيْصَةً تَسْتَقِيدُهَا) .
(وَأَنْى تَرْجُو بِهَا وَأَصْبَحَ وَصْلُهَا ... ضَعِيفًا وَأَمْسَتْ هَمَّ سَهْ لَا يَكِيدُهَا) .
(وَقَدْ مَرَّ عَمْرُ وَهَيْ لَا تَسْتَزِيدُنِي ... لَمَّا اسْتُودِعَتْ عِنْدِي وَلَا أَسْتَزِيدُهَا) .
(فَمَا زِلْتَ حَتَّى زِلَّتِ النِّعْلُ زِلَّةً ... بِرَجْلِكَ فِي زَوْرَاءَ وَعَثَّ صَعُودُهَا) .
(أَلَا قُلْ لِكَأْسٍ إِنْ عَرَضَتْ لِبَيْتِهَا ... فَأَيْنَ بُكَاءُ عَيْنِي وَأَيْنَ قَصِيدُهَا) .
(لَعَلَّ الْبُكَاءَ يَا كَأْسُ إِنْ نَفَعَ الْبُكَاءَ ... يُقَرِّبُ دُنْيَانَا لَنَا فَيُعِيدُهَا) .
(وَكَانَتْ تَنَاهَتْ لَوْعَةُ الْوَدِّ بَيْنَنَا ... فَقَدْ أَصْبَحَتْ يُبْسَاءَ وَأُذْبِلُ عَوْدُهَا) .
وَيُرَوَّى وَقَدْ ذَاءَ عَوْدُهَا يَقَالُ ذُبُلٌ وَذَأَى وَذَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(لِيَالِي ذَاتُ الرَّمْسِ لَا زَالَ هَيْجُهَا ... جَنُوبًا وَلَا زَالَتْ سَحَابُ تَجُودُهَا) .
(وَعَيْشُ لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ كَانَ قَلْبُهُ ... يَطِيبُ لَدَيْهِ بِخُلُ كَأْسٍ وَجُودُهَا) .
(تَذَكَّرْتُ كَأْسًا إِذْ سَمِعْتُ حَمَامَةً ... بَكَتْ فِي ذُرِّ النَّخْلِ طَوَالَ جَرِيدُهَا) .
(دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَاسْتَجَبْتُ لَصَوْتِهَا ... مَوْلَاهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرِيدُهَا) .
(فَيَا نَفْسُ صَبْرًا كُلُّ أَسْبَابٍ وَاصِلٍ ... سَتَنْمِي لَهَا أَسْبَابَ هَجْرٍ تُبِيدُهَا) .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ .
سَتَنْمِي لَهَا أَسْبَابَ صَرَمٍ تُبِيدُهَا أَجُود .
(وَلَيْلٍ بَدَتْ لِلْعَيْنِ نَارٌ كَأَنَّهَا ... سَنَا كَوَكَبٍ لِلْمُسْتَبِينَ خُمُودُهَا)